الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الزعبي: سنذهب إلى جنيف بروح الجماعية والمسؤولية.. والمصالح الوطنية العليا تحكم سلوكنا

دمشق
سانا - الثورة
صفحة أولى
الأحد 9-2-2014
أكد وزير الاعلام عمران الزعبي أن كشف مخططي ومنفذي الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مبنى الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون قبل فترة يدل على أن هذا العدوان الاجرامي الإرهابي الشرير الذي يستهدف سورية

سينتهي هو وأصحابه ومخططوه ومنفذوه وممولوه وأن سورية الدولة والشعب والثقافة والحضارة ستبقى ولن تسطيع أي قوة أو جهة في العالم محوها.

وقال الزعبي في مقابلة مع قناة الاخبارية السورية امس: اننا نثني على جهود الاجهزة الامنية المختصة التي استطاعت بحكمة وتدبير القاء القبض على العصابة الإرهابية المجرمة التي كانت وراء استهداف المبنى.

وأوضح الزعبي أن الحالة الوطنية والايمانية والعقائدية لدى السوريين راسخة بكل معناها وكل من يحاول اللعب عليها مهما استخدم من أساليب وخداع وتضليل سيفشل في نهاية المطاف فسورية تصمد اليوم بالتربية الوطنية والدينية والاخلاقية والاسرية الموجودة لدى أبنائها.

وأشار الزعبي إلى أن سورية ستخرج من الحرب المعلنة عليها وأن المساحة البيضاء الناصعة في قلوب السوريين تجاه بعضهم ستبقى فالشعب الذي يصنع الحضارات ويحافظ عليها لا يمكن أن يكون حقودا أو يكره بعضه بعضا.

وشدد الزعبي على أن كل المناطق في سورية لها ذات الاولوية بالنسبة للحكومة السورية التي تتعاون في هذا الاطار مع منسق أنشطة الامم المتحدة في سورية لافتا إلى أن هذا الامر وان بدأ في حمص فسينتقل قريبا إلى مناطق أخرى في سورية.

وقال الزعبي: ان وفد الائتلاف كان لديه معلومات حول ترتيبات خطة تنفيذية زمنية يجري العمل عليها بين وزارة الشؤون الاجتماعية والامم المتحدة بشأن حمص القديمة لاخلاء المدنيين منها فطرح موضوع حمص في جنيف لانه أراد أن يركب الموجة ويسجل انجازا لنفسه.

ولفت الزعبي إلى أن وفد الجمهورية العربية السورية سيتوجه إلى جنيف مجددا بروح الجماعية والمسؤولية الوطنية من أجل العمل على خلق مسار سياسي يفضي إلى نتائج حقيقية تشعر الجميع بالرضا على الصعيد الفردي والجمعي مشيرا إلى أن خيار المسار السياسي كان الخيار الاول لسورية منذ بدء العدوان عليها عام 2011.

وقال الزعبي: اننا توجهنا إلى جنيف رغم أننا لم نكن شركاء في صياغة بيان جنيف الاول وحضرنا بجدية وبمصداقية وكنا مصرين على أن ننجز شيئا وكنا نريد أن ننطلق مع الوفد الاخر على الرغم من أنه لا يمثل حتى الائتلاف ولا يمثل بقية قوى المعارضة ومع ذلك دعونا إلى البحث عن قواسم وأرضية مشتركة يمكن البناء عليها ورغم ذلك رفض الوفد الاخر كل المبادئ الوطنية.

وشدد وزير الاعلام على أن المصالح الوطنية العليا لسورية ستبقى تحكم سلوك الوفد الرسمي السوري شخصيا وسياسيا وتفاوضيا وأن السعي يجب أن يبقى من اجل انتاج حوار سوري سوري بقيادة سورية ينتج حلا سوريا يطبق في سورية بارادة سورية وباستفتاء الشعب السوري عليه.

وأوضح وزير الاعلام أن وفد الجمهورية العربية السورية مخول بالنقاش والحوار في كل القضايا والمواضيع ولكن قرار قبول ما ينشأ عن جنيف اذا نتج عنه أي شيء فان الارادة الشعبية في سورية هي من ستحكم عليه عبر الاستفتاء الشعبي العام.

وبين الزعبي أن قرار الذهاب مرة ثانية إلى جنيف يأتي انطلاقا من أن الحكومة السورية لا تبدل خياراتها أو اعتقادها بأنه لا بد من مسار سياسي لحل الازمة يحتاج إلى هدوء وحكمة وتحضير وقراءة جيدة وتعاطي بما يلزم من الحنكة.

وقال الزعبي: ان شعارنا الدائم ونحن في طريقنا إلى جنيف هو سورية يا حبيبتي وهذا الشعار لا نبدله ولا نغيره وسنتصرف كأننا ندافع عن معشوقتنا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وعلى الجميع أن يفهم أن السيف الدمشقي المجسد في ساحة الامويين هو الذي يحمي بكل المعاني مقدساتنا العربية والاسلامية واذا هدم فلن يبقى لاي مقدس معنى لانه لن يبقى له حام.

وأضاف الزعبي اننا مصرون على العملية السياسية والمسار السياسي وهذا ليس سهلا وهو عمل صعب ومعقد يحتاج إلى وقت وسنبذل أقصى طاقاتنا وسنبقى الباب مفتوحا لانتاج مثل هذا الحل السياسي.

وأضاف الزعبي اننا لا ندافع عن سورية فقط بل ندافع عن الدول العربية من إرهاب الظلام والظلاميين الذي لن يترك أحدا من شره ولذلك فاننا حذرنا ونحذر وسنبقى نحذر كل دول الجوار وما هو أبعد منها من أن الدعم الذي تقدمونه للإرهابيين في سورية وغيرها سيرتد عليكم يوما ما وخاصة السعودية بالدرجة الاولى.

وأكد الزعبي أن السعودية تمول وتسلح وتدعم الإرهابيين من كل جنسيات العالم وتستضيف وتمول محطات اعلامية تحرض على الإرهاب والفتنة وتفتي بالقتل والاجرام ولها مراكز في الاردن يشرف عليها أمراء يقيمون فيها لدعم الإرهاب في سورية واذا لم تتوقف عن هذه الافعال فلا أهمية لتوجهها بمعاقبة السعوديين المتوجهين للقتال خارج أراضيها.

واعتبر الزعبي أن القرار السعودي هو محاولة لتجميل ما هو مشوه في دور المملكة لجهة دعم الإرهاب في العالم وخاصة في سورية فهي تعرف جيدا من أين تأتي الاموال ومن يمول ويسلح الإرهابيين ومن هو المتورط من مؤسسات وأجهزة حكومية وجمعيات خيرية وبعض أدعياء الدين.

وقال الزعبي ان حكومة رجب طيب أردوغان عندما يتاح لها وقت للتفكير بمنطق عاقل يجب أن تفهم حجم ما فعلته من اثام بحق السوريين فقد سقط الكثير من الشهداء بسبب الإرهابيين الذين دخلوا عبر الحدود التركية اضافة إلى تورطها بسرقة المصانع والمعامل والضغط السياسي والاقتصادي الذي تعرضت له سورية بسببها ولذلك فعليها أن تغلق حدودها أمام الإرهاب والإرهابيين.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية